

التوافق الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي

م. د. نوال قاسم عباس العامري

مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه :

الاسرة هي الجماعة الاولية التي تشرف على النمو النفسي للطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفياً ودينامياً وتوجيه سلوكه منذ طفولته المبكرة .

وتلعب العلاقات بين الوالدين والعلاقات بينهما وبين الطفل واخوته دوراً هاماً في تكوين شخصيته واسلوب حياته وتوافقه فعلى سبيل المثال نجد ان السعادة الزوجية تؤدي الى تماسك الاسرة مما يخلق جو يساعد على نمو الطفل الى شخصية متكاملة ومتزنة والعلاقات السليمة بين الوالدين والطفل تساعد في ان ينمو الطفل الى شخص يحب غيره ويتقبل الاخرين ويثق بهم والعلاقات المنسجمة بين الاخوة الخالية في تفضيل طفل على طفل اخر الخالية من التنافس تؤدي الى نمو طفل ذي شخصية سوية تتمتع بالصحة النفسية وكذلك مركز الطفل في الاسرة كونه الطفل الوحيد او الاكبر او الاصغر بين الاخوة له تأثير واضح في اسلوب تنشئته اجتماعياً وبالتالي تؤثر على شخصيته اما عدم تجنيب الطفل انواع الصراع الحاد بين الابوان وازهار التفرقة في المعاملة بين الابناء جميعاً واعطائهم فرصة للعب والتفاعل الاجتماعي مع بعضهم وتوجههم من وقت لآخر وعدم اشعارهم بالحب والحنان حيث ان عاطفة الحب السائدة التي تتكون بطريقة سليمة صحيحة تمثل ميلاً سائداً عند الطفل يكون موجهاً له وهادياً في تفاعله الاجتماعي وعلاقاته البيئية فمن شب على حب اسرته شب على حب وطنه ومن شب على كره اسرته شب على كره وطنه .

والاسراف في تدليل الطفل يغرس عند الطفل حب الاخذ دون عطاء دون ان يكلف ببعض الواجبات من وقت لآخر ، كل هذه العوامل تقف حائلاً دون تكامل الشخصية وتكامل الشخصية شرط ضروري للصحة النفسية والتوافق النفسي واي خلل في تكامل الشخصية أي حدوث أي تفكك او عدم

انتظام بمكوناتها تؤدي الى المرض النفسي وسوء التوافق النفسي وتتوقف درجة الصحة النفسية والتوافق النفسي (زهران ، ١٩٧٨ ، ص ٨٢-٨٤) .

من ناحية او المرض النفسي او سوء التوافق النفسي من ناحية اخرى على درجة التكامل الوظيفي والدينامي (مطاوع ، ١٩٨٦ ، ص ١٦٩) .

والذي يتلقى اسباب التوافق ، الجيد في اسرته يحب ذاته ، ويحب اسرته ويشعر بالمسؤولية الاسرية اتجاه افراد عائلته .

ولا تقتصر اهمية البحث على اهمية التوافق الاسري وتأثيره على الصحة النفسية بل على اهمية طلبة الجامعة الذين هم فئة مهمة في المجتمع تقع عليهم مسؤولية قيادته معظم مفاصل المجتمع وميادينه ويمثلون طاقة انتاجية بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم سوق العمل والانتاج (عبد الدايم ، ١٩٧٤ ، ص ٥٢) مما ينبغي ان يتمتعوا بصحة نفسية سليمة لكونها تهيء الفرد الجيد والتوافق الحسن مع تحديات البيئة وحسن الاداء (سوين ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤١) .

فضلاً عن اعداد الطالب الجامعي يتطلب مساعدته على تحقيق الاسجام التام مع نفسه ومع مجتمعه ومع اسرته وتمتعته بالصحة النفسية السليمة، التي تهيئه لاكتساب المهارات والخبرات وتسهل عليه استغلال طاقاته وقدراته الى ابعد حد ممكن من التفاعل مع قيم المجتمع ومعايير (Fromm , 1969 , p.69) وتجعل الفرد قادراً على فهم ذاته، وتوحد شخصيته في اداء وظيفي كامل متناسق جسماً وعقلياً واجتماعياً وينظر الى الحياة بثقة وامان (زهران ، ١٩٨٨ ، ص ١٣-١٤) .

والاهم من كل ما سبق ان هذا البحث على حد علم الباحثة اول بحث من نوعه يتناول العلاقة بين التوافق والصحة النفسية للطلاب الجامعي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التحقق مما يأتي :

- ١ . العلاقة بين التوافق الاسري والصحة النفسية للطلاب الجامعي .
- ٢ . الفرق بين الذكور والاناث في الصحة النفسية للطلبة .
- ٣ . اختبار التوافق الاسري واختبار الصحة النفسية لنفس العينة باستخدام T- test .
- ٤ . الفروق بين الذكور والاناث في الصحة النفسية .
- ٥ . الفروق بين الذكور والاناث في التوافق الاسري للطلبة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية العلوم السياسية - الصفوف الرابعة .

تحديد المصطلحات :التوافق الاسري :

تعريف الحياني ١٩٨٨ :

التوافق الاسري هو قدرة الطالب على اقامة علاقات مع عائلته على اساس من الاحترام والود (الحياني ، ١٩٨٨ ، ص٢٧) .

تعريف التكريتي ١٩٨٩ :

التوافق الاسري هو شعور الفرد بالارتياح والاطمئنان والحب + المتبادل بين افراد الاسرة وان تكون حياته الاسرية خالية من المشكلات التي تعكس صفاء الاسرة (التكريتي، ١٩٨٩، ص٤٣) .

تعريف السوداني ١٩٩٠ :

شعور الفرد بان له دور في اسرته تبادل الثقة والاحترام والحب مع افرادها وشعوره بانه مرغوب فيها وشعوره بالانتماء والطمأنينة والامان فيها وتحمله المسؤولية واهتمامه بسعادتها، وشعوره بدفء العلاقات العاطفية مع افرادها وشعوره بالاعتزاز بأسرته وتضحيته من اجلها (السوداني ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٩) .

تعريف فهمي ١٩٧٩ :

تكوين الفرد علاقات منسجمة مع افراد اسرته اساسها المحبة والتفاهم والاحترام والصراحة تقوم على صيغة التأثير المتبادل بينهم (فهمي ، ١٩٧٩ ، ص٣٢-٣٣) .

تعريف الباحثة هو :

قدرة الفرد على الاستقرار داخل اسرته والشعور بالطمأنينة وشعوره بانه جزء من العائلة وله القدرة على انجاز المهمات ذات العلاقة بالاسرة .

اما التعريف الاجرائي :

التوافق الاسري هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال اجابته على مقياس التوافق الاسري .

اما الصحة النفسية فيعرفها ميلر Miller ١٩٧٣ :

" هو براعة الفرد في التعامل مع الصراعات المختلفة التي تواجهه في حياته لكي يتخذ القرار المناسب لحسم الصراع ويتوأم مع نفسه وتتكامل شخصيته ويتحكم في مستويات القلق والاضطرابات النفسية (Miller , 1973 , pp. 302 -312) .

الشرقاوي ١٩٨٣ :

" التوافق النفسي او التكيف الذي يرجع الى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الاخرين له ومما يترتب على هذا كله شعوره بالطمأنينة والراحة النفسية " (الشرقاوي ، ١٩٨٣ ، ص ٢٧) .

تعريف كفاي ١٩٩٥ :

حاله من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد والتي تؤدي به الى ان يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ويتقبل المجتمع وبحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة معقولة من الرضا والكفاية (كفاي ، ١٩٩٥ ، ص ٢١) .

التعريف الاجرائي للصحة النفسية

هي قدرة الفرد على الاتساجام مع نفسه ومع البيئة المحيطة به والذي يتمثل في استجابة الفرد على مقياس كولبرغ للصحة النفسية المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة التي هدفت الى بناء مقاييس الصحة النفسية والتي سلطت الضوء على موضوع الصحة النفسية التي استهدفت بحث العلاقة بين التوافق الاسري والمتغيرات الاخرى وهي كالاتي :

١ . دراسة (حسين واخرون) ١٩٨٦ :

هدفت الدراسة الى التعرف على الحالة النفسية لطلبة الجامعة المستنصرية في ضوء استبانة الصحة العامة " GHQ " مع الاخذ في الاعتبار متغيرات الجنس ، مهنة والد الطالب ، تسلسل الطالب في الاسرة ، عدد افراد الاسرة وتألفت استبانة الدكتور " كولبرغ " المستخدمة في البحث من (٣٠) فقرة واستخدم لتصحيحه الاوزان (صفر ، ١ ، ٢ ، ٣) وقد استخرج له الصدق البنائي وصدق

المحتوى إضافة الى صدق المحك الذي استخرج بايجاد العلاقة بين الدرجات على الاستبانة فقد تم حسابه باستخدام طريقة اعادة الاختبار وطريقة التجزئة الصفية لعينة مؤلفة من " ٣٨٦ " طالباً وطالبة (حسين واخرون ، ١٩٨٦ ، ص ٤٣١-٤٤٦) .

٢. دراسة الجنابي " ١٩٩١ " :

هدفت الدراسة الى قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة وايجاد الفروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسكن الدائم . فكانت عدد فقرات المقياس بصورته الاولى (١١٣) فقرة ، استبقت منها الباحثة " ٥٩ " فقرة بعد ان تحققت من الصدق الظاهري للمقياس ، ثم استبعدت فقرات اخرى بعد حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي فاصبحت فقرات المقياس بصورته النهائية "٥٦" فقرة ، واستخدمت الباحثة الصدق الظاهري والصدق المرتبط بمحك والصدق التمييزي وحساب الثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الجنابي ، ١٩٩١ ، ص ٢٤-٥٧)

٣. دراسة اوهانيشن Ohunnession (1994) :

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين التوافق الاسري والتوافق الانفعالي وفهم الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري التخصص والجنس وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل الارتباط توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاسري والتوافق الانفعالي وفهم الذات لكنها لم تظهر وجود فروق ذات دلالة معنوية لكل من متغيري الجنس والتخصص (Ohannession , 1994 , p. 371- 90) .

٤. دراسة باركون " 1999 " Parcott :

استهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين الغيرة الاجتماعية والغيرة العائلية والتوافق الاسري وتألفت عينة البحث من (250) فرداً بواقع " 145 " ذكراً و (130) انثى من طلبة الجامعة وبعد تطبيق الاستبانة ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام معاملات الارتباط توصلت النتائج الى وجود علاقة دالة معنوية بين الغيرة الاجتماعية والعائلية والتوافق الاسري ولصالح الاناث (Parcott , 1999 , P. 1021- 1025) .

٥. دراسة السلطاني ٢٠٠١ :

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين الغيرة والتوافق الاسري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس فقد وجدت الباحثة فروقاً في المتوسطات ذات دلالة معنوية حسب متغير الجنس ولصالح الاناث بعد الانتهاء من الاجراءات ايضاً وجدت الباحثة هناك علاقة قوية (الطائي، ٢٠٠١ ، ص ٣٠) ، ايجابية

بين الغيرة والتوافق الاسري أي كلما زادت الغيرة زاد التوافق الاسري وكان عدد فقرات المقياس " ٣٩ " فقرة وكان عدد افراد العينة ٢٠٠ فرداً واستخرجت الباحثة صق المقياس الظاهري .

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي :

١. ان اغلب هذه الدراسات طبقت على عينة من طلبة الجامعة مثل دراسة باركون التي تألفت من " ٢٥٠ " فرداً ذكوراً واثنا وهذا ما يشابه ما فعلته الدراسة الحالية .
٢. بعض هذه الدراسات مثل دراسة اوهانيشن ، بحثت العلاقة بين التوافق الاسري والتوافق الانفعالي وفهم الذات لدى طلبة الجامعة اما الدراسة الحالية فقد بحثت العلاقة بين عاملين فقط .
٣. جميع الدراسات السابقة طبقت على عينة طلبة الجامعة باستخدام مقاييس جاهزة او بعضها بنيت كأداة معدة للتطبيق مثل دراسة الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت مقياس التوافق الاسري الجاهز ومقياس الصحة النفسية (GHQ) .
٤. افادت جميع هذه الدراسات الباحثة في التعرف على الوسائل الاحصائية في حساب البيانات وتحليلها والتعرف على حجم العينة ومتغيراتها وكيفية ايجاد صدق المقياس الظاهري وصدق المحتوى ولوحظ ، ان الدراسات السابقة قد تباينت في استخدام الوسائل الاحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون ، الانحراف المعياري ، الاختبار التالي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وطريقة انتقاء العينة المناسبة ووصفاً للاداة المستخدمة في البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة في الوصول الى النتائج .

١. مجتمع البحث وعينة البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصفوف الرابعة / كلية العلوم السياسية لكافة الأقسام فكان عددهم " ١٨٠ " فرداً اختارت الباحثة " ٦٠ " طالب وطالبة من الصفوف الرابعة بالطريقة العشوائية موزعين بصورة متناسبة مع عدد الطلاب في كل قسم من أقسام الكلية .

٢. أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين التوافق الاسري والصحة النفسية لطلبة الجامعة لذا كان من الضروري ان يتوافر مقياس لقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة ومقياس لقياس التوافق الاسري . ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية فقد ارتأت الباحثة استخدام مقياس (G.H.Q) المعرب للصحة النفسية المتكون من " ٥٧ " فقرة لقياس مستوى الصحة النفسية للمجيب خلال المدة الاخيرة السابقة للاجابة (Golderg , 1972 , p. 143) وطبقت مقياس السلطاني لقياس مستوى التوافق الاسري لدى الطلبة (السلطاني ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٠) .

٣. صدق المقياس :

صدق المقياس يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً وهو من اهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Harrison, 1983 , p. 11) . وقد اعتمد البحث الحالي المؤشرات الاتية للتحقق من صدق الاداة المستخدمة .

الصدق الظاهري والصدق التلازمي :

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على لجنة المحكمين(*) لمعرفة ارائهم في مدى صلاحيتها وملائمتها لمستوى طلبة الجامعة وللتأكد من مدى ملائمة عبارات المقياس لقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ولقياس التوافق الاسري .

وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٧٥٪) فما فوق من اتفاق المحكمين على صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان معياراً لمدى صلاحيتها ، ثم بعد ذلك تم استخراج الصدق التلازمي للمقياس عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين استجابات افراد عينة البحث الرئيسية على مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة المعد حالياً واستجابات افراد العينة ذاتها على استبيان (G.H.Q) .

حيث كان الباحث يقدم اولاً استبيان (G.H.Q) لافراد العينة الرئيسية وبعد الانتهاء من ذلك يطبق مقياس الصحة النفسية المعد حالياً على نفس العينة بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لاجاد قيمة الارتباط بين درجات كلا التطبيقين وقد بلغت (٠,٧٧٦)

*اسماء المحكمين : أ.د. احمد حسن الرحيم ، أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي ، أ.د. علي الزبيدي .

أ.م.د. محمد حسن سلمان عبد الله ، أ.م.د. حسن حمود الفلاحي ، د. اسماء محي .

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس على الرغم من ان الصدق اهم منه لان المقياس الصادق يعد ثابتاً في حين لا يكون المقياس الثابت صادق ، وبسبب عدم امكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس. لذا يجب حساب معامل ثباته فضلاً عن التحقق من صدقه (Brown, 1983 , p. 27) وللتحقق من ثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لكون هذه الطريقة هي الاكثر استخداماً في الدراسات السابقة فبلغت قيمة ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار (٠,٧٠) وبعد استخدام معادلة سبيرمان براون بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٢) . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

الفقرات	عدد الافراد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل الثبات
الفردية	٥٠	١٩,٦٩	١١,١٩	(٠,٧٠)	(٠,٨٢)
الزوجية	٥٠	١٩,٦١	١١,٥٨		

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

١. معامل ارتباط بيرسن

$$r = \frac{n \sum Xy - (\sum X) (\sum y)}{\sqrt{[n \sum X^2 - (\sum X)^2] [n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

ن - ٢

(١) ن - ٢ = ت = ر س ص

١ - ر س ص^٢

x - m

(٢) $t_{n-1} = \frac{\quad}{\quad}$

s

n

$$T_{n_1 + n_2 - 2} = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{s^2(n_1^{-1}) + S^2(n_2^{-1}) \times (1 + 1)}{n_1 + n_2 - 2}}} \quad (٤)$$

الفصل الرابع

نتائج البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج هذا البحث في ضوء الاهداف المحددة مسبقاً وكما يلي :

يلي :

أولاً: فيما يتعلق بالهدف الاول التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد فقد اشارت نتائج البحث الحالي الى ان متوسط الصحة النفسية لدى طلبة الكلية بلغ " ١٢٠ " وبانحراف معياري مقداره ٣٢,٣١ وعند مقارنة متوسط عينة البحث مع المتوسط الفرضي للمقياس وعند تطبيق الاختبار التالي لمعرفة دلالة الفروق لكلا المتوسطين كانت قيمته (٤,١٨٦) وهذا يعني ان الطلبة يتمتعون بصحة نفسية جيدة وجدول (٢) يوضح ذلك وبما ان متوسط الصحة النفسية لطلبة الكلية اقل من المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى تمتعهم بمستوى جيد من الصحة النفسية رغم تعرضهم لخبرات ومواقف مهددة بالخطر كالحروب والازمات لفترة طويلة لذا وفق نظرية التكيف واليات الدفاعية كآلية انكار فهم يلجأون لتطوير طرق فعالة ولا شعورية تمكنهم من مواجهة الضغوط الناجمة عن هذه المهن والتعامل معها عن طريق التكيف والتجاهل والانكار للتخلص من حالة التوتر والحفاظ على البقاء والتوازن والتفاعل مع البيئة (Roos, 1987, P.576).

اما التعرف على مستوى التوافق الاسري للطلبة فيتضح في متوسط العينة (١٠٠) وهو اقل من المتوسط الفرضي والقيمة الثانية (٣,٨٣) عند مستوى (٠,٠١) توضح ان هؤلاء الطلبة الذين يتمتعون بالصحة النفسية رغم الظروف العصيبة التي يمر بها البلد لها القدرة على التوافق الاسري . كما هو مبين في جدول (٢) . اما جدول (٤) .

جدول (٢)

الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات الصحة النفسية

والمتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد العينة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	قيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة (دالة)
١٢٠	٣٢,٣١	١٣٧,٥	٤,١٨٦	٢,٠٠	٠,٠٥
				٢,٦٠	٠,٠١

جدول (٣)

الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات التوافق الاسري

والمتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد العينة

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الثانية المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة (دالة)
١٠٠	٢٥,٢١	١١٢,٥	٣,٨٣	٢,٠٠	٠,٠٥
				٢,٦٠	٠,٠١

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين التوافق الاسري والصحة النفسية

عينة طلبة كلية العلوم السياسية

معامل الارتباط	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	عند مستوى الدلالة
٧٠,١٠%	٧,٦٠٥٧	٢,٠٠	٠,٠٥
		٢,٦٠	٠,٠١

بما ان $٧,٦٠٥٧ > ٢,٠٠$ عند مستوى دلالة ٠,٠٥بما ان $٧,٦٠٥٧ > ٢,٦٠$ عند مستوى دلالة ٠,٠١

اذن توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوافق الاسري والصحة النفسية لطلبة كلية العلوم

السياسية ، أي ان العينة التي تعيش حالة توافق اسري تمتلك صحة نفسية كنتيجة لهذا التوافق

الاسري .

جدول (٥)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين الذكور والاناث في التوافق الاسري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الاناث	الذكور	البيانات
	الجدولية	المستخرجة			
٠,٠٥	٢,٠٤٢	٤,٨٤٠٢	١٥٢٨١	١٤٨,٤٣	الوسط الحسابي
	٢,٧٥٠				
٠,٠١	٢,٧٥٠		٨,٥٤	٤٠٥٢	الانحراف المعياري

ومن خلال هذه النتيجة تتضح وجود فروق في المتوسطات ذات دلالة معنوية حسب متغير الجنس ولصالح الاناث في التوافق الاسري أي ان الطالبات اكثر توافق اسري من الطلاب الذكور وسبب ذلك يعود الى ارتباط الفتاة القوي بالاسرة نتيجة احتضان الاسلام للمرأة وقوة العادات والتقاليد التي تؤكد على الاهتمام بالمرأة ، داخل الاسرة والمجتمع .

جدول (٦)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين الذكور والاناث في الصحة النفسية لطلبة كلية العلوم السياسية

مستوى الدلالة	جدولية	القيمة التائية المحسوبة	الاناث	الذكور	البيانات
٠,٠١	٢,٧٥٠		٢,٩١	٣,٥٥	الانحراف المعياري

بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية اذن الذكور اكثر صحة نفسية من الاناث ، وهذا يدل على ان الطالبات يتعرضن الى ضغط نفسي اكبر من الطلاب وهن اكثر إحساس وتوتر بالمشكلات الراهنة التي يتعرض لها البلد .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن تحديد الآتي :

١. ان طلبة كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد يتمتعون بصورة عامة بمستوى جيد من الصحة النفسية .
٢. هناك فروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب الذكور والاناث ولصالح الذكور .
٣. هناك فروق في مستوى التوافق الاسري بين الذكور والاناث ولصالح الاناث .

ثانياً : التوصيات

١. حث المراكز الارشادية في الجامعات على تفعيل دور المرشد النفسي بما يتلائم مع متطلبات واحتياجات ومشكلات طلبة الجامعة .
٢. تشخيص مصادر التوافق الاسري والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة والعمل على توعية الطلاب باهمية هذه المصادر وضرورة تعزيزها - والتخلص من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة لممارسة الانشطة الشبابية الطلابية .
٣. تقديم خدمات الارشادي الاسري للأسرة .

ثالثاً : المقترحات

١. اجراء دراسة اثر التوافق الاسري على الصحة النفسية لطلبة الجامعة المستنصرية .
٢. اجراء دراسة تهدف الى مقارنة مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم السياسية وطلبة الكليات الاخرى .

المصادر :

١. التكريتي ، واثق عمر موسى (١٩٨٩) : بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢. الجنابي، شروق كاظم (١٩٩١) قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣. حسين ، عامر عباس وآخرون (١٩٨٦) الحالة النفسية لطلبة الجامعة المستنصرية في ضوء استبيان الصحة النفسية .
٤. الحياياني ، صبري بردان علي (١٩٨٨) : مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ، كلية التربية / جامعة بغداد - رسالة ماجستير .
٥. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٨) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، مكتبة عالم الكتب ط٢ .
٦. سوييف ، ريشارد (١٩٨٨) علم الامراض النفسية / ترجمة احمد عبد العزيز سلامة - مكتبة الفلاح الكويت .
٧. السلطاني ، سوسن كاظم عبد علي كاظم (٢٠٠١) ، الغيرة وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى طلبة الجامعة .
٨. السوداني ، محمد سلطان (١٩٩٠) ، قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لابناء الشهداء في المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، جامعة بغداد - رسالة ماجستير غير منشورة .
٩. الشرقاوي ، خليل (١٩٨٣) ، علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٠. فهمي مصطفى (١٩٧٩) ، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
١١. كفاي ، علاء الدين (١٩٩٥) علم الصحة النفسية ، ط١ ، هجر للطباعة والنشر ، قطر .
١٢. مطاوع ، عصمت (١٩٨٦) ، قراءات في علم النفس ، مكتبة كلية جامعة الكويت .
١٣. الصحة النفسية العامة ، كلية اداب المستنصرية ، العدد الخاص لبحوث مؤتمر كلية الاداب الاولى .
١٤. عبد الدايم، عبد الله (١٩٧٤) ، الثورة التكنولوجية في التربية، النهضة العربية ، بيروت .
15. Brown, F.B.(1983) Principles of Education and Psychological Testing , Rinehart and Winston, New yowrk .
16. Fromm, E, (1969) Mean for Himself : An in gurgn to the Psychology .
17. Goldbery , D.P. (1972) The Deteaction of Psychiatric inness by Questirnaire , Oxford university press London .
18. Harrson , A (1983) Alanguage Testing Handbook, Mcmillan press , London .

19. Miller D. R. (1973) Resuoness of psychiatricpatient to threat of Ealure , J.Abnorm , (soc).
20. Roos, P. E & Chohen, C.H. (1987) Sex roles and social support as Moderaters of life stress Adjufstmen, Personality and Journal, Vol , 52 . No 3 .
21. Parcott , W. (1999) : Therediationship of social Jedousy and asatntement . Tealousy .
22. Oh annession, M. & (1994): Alongitu dinal study of perceived family adjwsment .under- emotional adjustment in eaxy adolescence journal of early dolescence, Vol (14) No. (3) .Early .

ملحق (١)

استبانة مقياس الصحة النفسية للطلاب الجامعي بصورته النهائية

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

أخي الطالب - أختي الطالبة

فيما يلي فقرات تقيس الصحة النفسية للطلاب الجامعي ، أرجو منك الاطلاع عليها ووضع علامة (✓) امام كل فقرة تنطبق عليك وقبل البدء في الإجابة نرجو ملء المعلومات الآتية بوضع علامة (✓) في المربع المناسب .

الجنس ذكر أنثى
المرحلة الدراسية اول رابع

ملاحظة : البحث للأغراض العلمية فقط ، نرجو عدم كتابة الاسم

ملحق (٢)

فقرات مقياس التوافق الاسري المقدم الى السادة المحكمين

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة التأكد من صدق وثبات الفقرات موضوعياً فيما يخص التوافق الأسري للطالب الجامعي . .

ونظراً لمكانتكم العلمية في هذا المجال نرجو تعاونكم مع الباحثة في تقدير مدى صلاحية هذه الفقرات او عدم صلاحيتها من خلال وضع علامة (✓) تحت حقل صالحة وتحت حقل غير صالحة ايضاً توضع نفس العلامة . كما ارجو التعديل والاضافة مع خالص شكري وامتناني .

د. نوال العامري

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يسعدني ان يسود الحب بيني وبين افراد اسرتي .			
٢	ابتعد عن الخلافات التي تحصل بين افراد اسرتي .			
٣	اشعر بالانتماء الى اسرتي .			
٤	يزعجني ان فردا من اسرتي عصبي جدا .			
٥	اشعر بالغرابة وانا بين افراد اسرتي .			
٦	اسبب الكثير من المشكلات لاسرتي .			
٧	ترهقني مطالب اسرتي الكثيرة .			
٨	افتقد الحياة الاسرية المستقرة .			
٩	اتحمل مسؤولياتي تجاه اسرتي .			
١٠	افتقد الى الاحساس لحنان والدي .			
١١	احافظ على الهدوء داخل المنزل .			
١٢	احدث اسرتي فقط ردا على اسئلتهم .			
١٣	يسعدني ان يحافظ كل فرد من اسرتي على شعور الاخر .			
١٤	اشعر ان اسرتي حسنة الظن بي دائما			
١٥	اساير العادات الاجتماعية التي تحافظ عليها اسرتي .			
١٦	يسرني توافر روح التضحية والتأخي بين افراد اسرتي .			
١٧	اشعر ان الامان مفقود في بيتنا .			
١٨	اشعر ان اسرتي ترغب لبعض تصرفاتي			
١٩	يضايقني مناقشة اموري الخاصة مع افراد اسرتي .			
٢٠	يحزنني ان لا يفهمني احد داخل المنزل			
٢١	اشعر ان والدي قد فقدوا امالهما في .			

٢٢	اشعر ان افراد اسرتي لا يهتمون لوجودي .
٢٣	يسرني وجودي داخل البيت .
٢٤	اشعر ان في أسرتي من يحظى بالفضل على حساب الاخرين .
٢٥	اتسامح مع افراد اسرتي حين يخطيء احدهم في حقى .
٢٦	تعاستي سببها المشاكل الاقتصادية في اسرتي .
٢٧	يسعدني تكاتف اسرتي في اوقات الشدة
٢٨	اشعر بحرية التعبير عن رأي داخل اسرتي .
٢٩	اسهم في وضع الحلول للمشكلات العائلية
٣٠	افضل ان اقضي وقت الفراغ مع اسرتي على ان اقضيه مع الاخرين .
٣١	اكثر من كلمات اللوم والعتاب مع افراد اسرتي .
٣٢	ينتقدني افراد الاسرة كثيرا .
٣٣	بضايقتي وجود عادات سيئة ل احد افراد اسرتي .
٣٤	يزعجني حدوث منازعات او شجار في المنزل .
٣٥	اتشاور مع افراد اسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة .
٣٦	اتمنى لو كنت اعيش مع عائلة اخرى غير عائلتي .
٣٧	يعجبني ان تتوافر في منزلي جميع مستلزمات الراحة والمعيشة .
٣٨	افتقد الى الدور الايجابي داخل اسرتي
٣٩	يفرحني ان تتصفا علاقتي باسرتي بالصدق .

ملحق (٣)

استبانة مقياس التوافق الاسري للطلاب الجامعي بصورته النهائية

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

اخي الطالب ... اختي الطالبة :

فيما يلي عبارات تقيس التوافق الاسري للطلاب الجامعي ، ارجو منك الاطلاع عليها ووضع

(✓) امام كل عبارة تنطبق عليك وقبل البدء في الاجابة نرجو مليء المعلومات الاتية بوضع علامة

(✓) في المربع المناسب .

الجنس ذكر انثى

المرحلة الدراسية اول رابع

ملاحظة : البحث للأغراض العلمية فقط ، نرجو عدم كتابة الاسم

(فقرات مقياس التوافق الاسري)

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	يسعدني ان يسود الحب بين افراد اسرتي .					
٢	ابتعد عن الخلافات التي تحصل بين افراد اسرتي .					
٣	اشعر بالانتماء الى اسرتي					
٤	يزعجني ان فردا من اسرتي عصبي جدا .					
٥	اشعر بالغربة وانا بين افراد اسرتي .					
٦	اسبب الكثير من المشكلات لاسرتي .					
٧	ترهقني مطالب اسرتي الكثيرة					
٨	افتقد الحياة الاسرية المستقرة .					
٩	اتحمل مسؤولياتي تجاه اسرتي					
١٠	لا احس بحنان والداي					
١١	احافظ على الهدوء داخل المنزل .					
١٢	احدث اسرتي فقط ردا على اسئلتهم .					
١٣	يسعدني ان يحافظ كل فرد من اسرتي على شعور الاخر .					
١٤	اشعر ان اسرتي حسنة الظن بي دائما .					
١٥	اساير العادات الاجتماعية التي تحافظ عليها اسرتي .					
١٦	يسرني توافر دافع التضحية والتآخي بين افراد اسرتي .					
١٧	اشعر ان الاطمئنان مفقود في بيتنا .					
١٨	اشعر ان تصرفاتي مريحة لافراد اسرتي .					
١٩	يضايقني مناقشة اموري الخاصة مع افراد اسرتي					
٢٠	يحزنني ان لا يفهمني احد داخل المنزل .					
٢١	اشعر اني خيبت امال والداي .					
٢٢	اشعر ان افراد اسرتي لا يهتمون لوجودي .					
٢٣	يسرني وجودي داخل البيت .					